

التوحيد | ح11 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ

| الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على - [00:00:27](#)

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:45](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم - [00:01:07](#)

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:01:41](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فالق الحبة وبرأ النسمة احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:02:11](#)

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل في لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. امين. اللهم - [00:02:33](#)

احيي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين - [00:02:59](#)

وسرنا في عشر حلقات مضت مع الاستعداد لرمضان وخطورة شعبان وكيفية الاعداد العملي في شهر شعبان لاعداد الرقبة للعتق من النار في اول ليلة من رمضان. اللهم ارزقنا ذلك. امين. وهنا وصلنا الى - [00:03:26](#)

القضية قلت لكم منذ البداية ينبغي ان تعيش لقضية هناك قضية في حياتك انت تعيش لها. تعيش من اجلها. فقضيتك اليوم النجاة. كيف انجو من غضب الله كيف انجو من عذاب النار - [00:03:53](#)

كيف انجو من فتن الدنيا؟ كيف انجو من اذى الناس كيف انجو من من تسويل النفس كيف انجو من وساوس الشيطان؟ شياطين الانس والجن؟ كيف انجو قضية ما النجاة؟ وكثيرا ما سئل عنها سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:04:16](#)

وهنا نبدأ بان اول اسباب النجاة واطور اسباب النجاة التوحيد. صلوا على الرسول. التوحيد. لذلك سميت كلمة لا اله الا الله كلمة النجاة كلمة النجاة فهذه الكلمة كلمة لا اله الا الله هي كلمة النجاة. النجاة من كل شيء - [00:04:43](#)

اذا عرفت الله ولذلك كانت دعوة سيدنا النبي صلى الله عليه واله عليه وعلى اله وسلم. ثلاث عشرة سنة في بداية دعوته في مكة مركزة كلها على قضية التوحيد - [00:05:20](#)

فادي في المواسم يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. وقضية التوحيد ايها الاخوة في دين الاسلام عقيدة سهلة جدا عقيدة

بسيطة يعني لك ابتداء اليوم ان انصحك - 00:05:40

بل امرك ان تعتز بدين الاسلام وان تفخر بدين الاسلام انت على دين عظيم ليست فيه الغاز ولا له يا ردمات بمنتهى البساطة الهك

واحد قال الله جل جلاله الهكم - 00:06:04

اله واحد جل جلاله ضرب الله ماء لنا مثلا لنفهم قال الله عز وجل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. هل

يستويان مثلا؟ لا اجب اجب ربك. ربك يسألك ربك يسألك. هل يستويان مثلا؟ لا يستويان. فالموحد - 00:06:29

استريحوا القلب يتعامل مع وجه واحد مع الله الواحد يبتغي رضا واحد. ولذلك لما تكلمنا امس عن الصدق وانك في الصدق توحيد

القصد توحيد القصد والصدق توحيد المقصود هو الاخلاص - 00:07:02

الشاهد ايه هنا؟ ان احنا بنقول انك بتعبد واحد وطلبت منه حاجة واحدة انه يرضى بتعيش امانا مستريحا هادنا في هذه بساطة

التوحيد. بساطة معنى كلمة لا اله الا الله - 00:07:29

بصوتك معنى لفظ الجلالة الله الذي يتعلق قلبك به قالوا الله لفظ الجلالة الذي تأله القلوب حبا تأله القلوب حبا فلذلك قلنا عايزين

نتكلم كلام ابسط من البساطة. لا اله الا الله - 00:07:54

افهم معناها اولا ومن امرك فقال فاعلم انه لا اله الا الله. اعرفها افهم معنى كلمة لا اله الا الله. ببساطة لا معبود بحق الا الله بمعنى ان

انا مش هاتوجه بقلبي باي شيء عبادة الا له هو وحده - 00:08:21

لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. يعني لا اتوكل الا على الله. لا اعتمد الا على الله. لا اطلب شيئا لا يقدر عليه الا الله الا من الله -

00:08:47

خطورة التوحيد ان خلاف ذلك الشرك والمشرک يخلد في جهنم ده الاشكال قال الله عز وجل انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه

الجنة ومأواه النار اذا اشركت بالله - 00:09:03

لحظة واحدة ومت على ذلك فلن تخرج من النار ابدا تعالوا نقول ببساطة انك تفهم معنى لا اله الا الله. يعني يتعلق قلبك بالله. بمنتهى

البساطة في حياتك الطبيعية حياتك العادية مثلا مثلا - 00:09:25

كلت الشرع يقول لك بعد الاكل تقول انك تقول الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة ادي معنى من معاني

التوحيد اللي انت بتغفل عنه انك بتاكل - 00:09:53

وتنسى تقول الحمد لله. او تقول الجملة دي الذي اطعمني هذا ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة. يبقى ما فيش حد بيرزقك الا. الله.

الضعف ده نوع من انواع التوحيد اللي الاسلام ربط قلبك به في حياتك كلها - 00:10:19

تيجي تاكل تيجي تشرب تيجي تنام آآ تدخل البيت تخرج من البيت تدخل المسجد تخرج من المسجد كل شيء فيه ابتداؤه تذكر الله

وانتهائه تذكر الله هو ده معنى التوحيد الذي يشمل الحياة - 00:10:46

اللي هو سيدنا النبي صلي عليه علمه لعبدالله ابن عباس قال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك.

كتير اقول ان مسألة الذكر مش مجرد السبحة او العداد! سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! سبحان الله! لا - 00:11:08

الذكر ان يكون الله منك على بال. ان دايم ربنا على بالك دايم فاكر ربنا دايم مشغول بربنا. النصيحة اللي بنصحها للاخوة دايم لما

يجي يقول لي انصحني اقول له خليك مشغول بربنا. مشغول بربنا ازاى - 00:11:35

زي ما انت احيانا كده الاقايك مشغول بمراتك. بتحبني ولا ما بتحبنيش مشغول بابوك وامك. هم راضيين عني ولا مش راضيين؟

مشغول باصحابك. بيجبوني ولا لأ؟ خليك مشغول بربنا بقى الاصل - 00:11:55

التوحيد يا ترى ربنا بيجبني ولا مش بيجبني ربنا راضي عني ولا مش راضي عني دي. تبقى مشغول بها ودايم بتسأل نفسك

السؤال ده ربنا جل جلاله بيقربني منه - 00:12:11

واللي بيبعدني عنه ربنا بيشغلني به واللي بيشغلني عنه ربنا بيجب الي الطاعات واللي بيجب الي المعاصي. ربنا بيسهل لي الطاعات

ولا بيسهل لي المعاصي؟ هو الانشغال بالله ده قلبك بالله دليل ان قلبك بيجب ربنا - 00:12:36

لكن زي ما قلت لكم الخطر انك انت تبقى قلبك متعلق بالاسباب ومشغول بالاسباب وراكن الى الاسباب وناسي ربنا جل جلاله لذلك

بنقول لك النهاردة ان تعلق القلب بالله جل جلاله - [00:13:00](#)

ان ترضى به جل جلاله مقسما للارزاق واهبا للنعم لا اله الا الله ان تذكره القلوب معنا بضاتها وخفقاتها قلبك بيدق كم دقة مع كل دقة لا

اله الا الله. لا اله الا الله - [00:13:24](#)

تحرك قلبك تشغل نبضات قلبك تحرك وجدانك لما تذكر لما تذكر الله الله الله تحس كده بنشوة عزيمة داخل قلبك ان ربنا معك بتحبه

زي ما قلت لكم كتير قبل كده. ان اي واد - [00:14:05](#)

بيحب اي بت وهو رايع يقابلها قلبه بيرفرف كده وانت رايع تصلي وانت واقف هتدخل على ربنا قلبك بيرفرف هو ده ده اللي انا

عايز اركز عليه النهاردة في النجاة - [00:14:41](#)

سبب النجاة. كلمة لا اله الا الله كلمة النجاة. سبب النجاة. التوحيد. سبب النجاة. تعلق القلب بالله. هل قلبك متعلق بالله اكتشف ذلك

في المواقف مش في الكلام مش بالكلام وانما في المواقف انت فعلا بتحب ربنا - [00:15:03](#)

قلبك متعلق به ولا انت بتتكلم وخلص ومشغول بنفسك والخطر الشديد انك تكون بتعبد نفسك وده اكر شيء حاصل اليومين دول

عبادة الزات فيه ناس كتير عايشين في حياتهم النهاردة بيعبد نفسه - [00:15:29](#)

حياة متمحورة حول ذاته اهم شيء جسمه مشغول بالكريمات قولوا انتم وان هو يبقى نحيف وجسمه منحوت وان هو آآ يبقى شكله

جميل يحافظ على آآ هو مشغول بنفسه - [00:15:58](#)

عنده آآ شوية طقوس قبل ما ينام وطقوس اول ما يصحى وطقوس قبل ما يخرج من البيت وطقوس اول ما يرجع للبيت مشغول

بنفسه بتاته يا ترى هو ده خلاصة الكلام - [00:16:25](#)

انت مشغول بربنا كده ولا مشغول بنفسك اكر من ربنا الله غيور الله يغار ان يرى اهتمامك بذاتك اكر من اهتمامك برضاه اهتمامك

بارضاء نفسك اكر من اهتمامك برضاه اهتمامك بما تحبه وتشتهيه - [00:16:44](#)

اكر من اهتمامك بما يحبه ويرضاه هو ده الخطر ان تكون عابد نفسك قال الله ارأيت من اتخذ الهه هواه وقفة قبل ما ابدأ الحلقة

الثانية لنسأل قلبك متعلق بالله اتحقق - [00:17:17](#)

لا اله الا الله ولي قلبك متعلق بالشهوات وما تهواه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:17:51](#)